وهو ان المسرهد سمي كذلك من قولك : ماء مسرهد اى كثير ، وعليه فقولك نهر مسرهد هو من ماء كثير واحد او واد واحد .

واما اسم الغراف الثاني فهو الحمر وزان الجبل وهو تخفيف الاحمر وهذا اللفظ يعرفه بعض عشائر لواء الديوانية . وسموه كذلك لحمرة غرينل مائه .

واما شط العمى (بفتحتين وهو تخفيف الاعمى) فقد كان قديماً الشعبة الاصلية وعلى عدوته اليمنى قبة مبنية على اسم العقار (وزان شداد) وهو احد ابناء الامام موسى الكاظم ؛ وكانت السفن تجرى فى هذه الشعبة من النهر الى امد غير بعيد واظنه لا يتجاوز ربع القرن . وكان محمول كل سفينة من هذه السفن خمسين الف كيلوغرام .

واما قول حضرة الكاتب البارع ان الغراف ينقسم قرب الحى . فلاجرم انه قصد بكلامه هذا ان الانقسام يحصل على بعد نحو كيلومترين ونصف من الحى جنوبا . وعلمه فوق كل علم وهو الهادى الى الصواب .

الناصرية متفق

موتمر المستشرقين فى سنة ١٩١٢ (١٣٣٠)

اجتمع المستشرقون فى آثينة فى شهر نيسان من هذه السنة وتليت فيه الخطب وجرت فيه المباحث حتى تذكر غير واحد منهم سوق عكاظ . اما المواضيع التى طرق ابوابها اولئك العلماء فكثيرة نذكر منها هنا ما يختص بالاسلام مع ذكر اسامى اصحابها :

١ً الاب هنرى لامنس اليسوعى : R. P. H. Lammens, S. J. المسجد فى اول نشأته ومنزلته فى القرآن .

٢ً سيكا Supka فى صورة صور فيها ذو القرنين .

٣ً بكر Becker : فى الاسلام السودانى (تشاد) حسب بعثات مكلمبرج دخول دعاة العرب (رابع) — مراكز بث الدعوة — عبادة الائمة . — حج مكة .

٤ً مرغليوث Margoliouth : — نقد المجلد السادس من معجم الادباء

لياقوت . وفيه تراجم فى غاية القدر والشان كالجاحظ والشافعى والطبرى .

٥ً دلبدن De Lebeden ، نقد ترجمته للفصل الثانى من الرسالة القشيرية

٦ً احمد زكى باشا . بحث فى نقل الالفاظ الكلامية اليونانية وكتابتها وتعريبها على ما وجدها فى كتاب معرب غفل محفوظ فى خزانة كتب كوپ قبو . والكتاب الاصلى اليونانى تاليف ثمسطس بليطون .

٧ً احمد زكى باشا : نقد كتاب كنز الدرر تاليف ابى بكر الدوادارى (المتوفى سنة ٧٠٩ للهجرة) فى اصل الستر . — عرض مايريد ان يتولى طبعه من الكتب العربية القديمة ككتاب التاج للجاحظ وكتاب النويرى ، وكتاب ابن فضل الله العمرى وكتاب الاصنام لابن الكلبى .

٨ً زكى باشا . فى نشوء وتكامل الفنون المستظرفة عند المسلمين .

٩ً الشيخ احمد الاسكندرانى (من اساتذة مصر القاهرة) نظر فى كتابه آداب اللغة الدارجة المصرية . وفيه بحث عن الاغانى وما يتعلق بها .

١٠ً دفوراك Dvorak بحث فى طبعه لديوان « باقى » التركى . وباى قدر اقتبس من افكار « حافظ » .

١١ً لويس ماسنيون L. Massignon . نقد عبارة المتصوفة « انا الحق » استناداً على ما كتبه اهل الجدل من المسلمين .

١٢ً ج . ج . هس J. J. Hess . بحث فى لغة نجد الحالية . وفى انتقال النبرة والتنوين فى كلامهم كما فى « هى امراة لى » فيقولون : « هى مرتا للى » .

١٣ً ناصف حفنى بك . بحث فى حفن (من ديار مصر) ، مسقط راس مارية القبطية ، وبحث آخر فى رقيم عربى من بلاد اليمن .

١٤ً احمد حكمت بك . (من الاستانة) ميل الآداب التركية المصرية الى اللغة الطورانية .

١٥ً الدكتور اوغسط فيشر D. Aug. Fischer (من ليپسيك) فكره فى وضع معجم عربى توخذ مواده من كتب الفصحاء مواد او الفاظ لم يذكرها اصحاب المعاجم .

١٦ً الدكتور الاستاذ اغناز غولدزيهر . بحث فى علم كلام فخر الدين الرازى . وجمعه الفلسفة الى علم الكلام . ومجادلته لاهل الجرجانية (وكانوا معتزلة من خوارزم) التى اقامها على ثلاث دعائم وهى : ضوابط لتاويل القرآن. نقد الحديث نقداً بتدقيق ، نظرية خلق (الكلام) فى محل .

فمن نظر الى هذه المباحث وكثرتها وما فيها من الوعورة والصعوبة حكم ان ذاك المؤتمر كان من اجل المؤتمرات التى عقدت وكان للعرب فيه حظ وافر؛ فعسى ان ينشط الشرق من خموده او جموده ويعود الى سابق عزه، وسامق مجده .

ل.م

المختار فى الطب

« تصنيف الشيخ الامام العالم الاوحد مهذب الدين شمس الاسلام ابى الحسن على بن احمد بن هبل المتطبب »، المولود ببغداد فى ٢٣ ذى القعدة سنة ٥١٥، والمتوفى فى الموصل ليلة الاربعاء ١٣ من المحرم سنة ٦١٠ هـ (اى ولد فى ٣ شباط ١١٢٢ وتوفى فى ٥ شباط سنة ١٢١٣ م) .

قبل ان نصف هذا الكتاب البديع فى خطه ومحتوياته نذكر ترجمة المؤلف نقلا عن ابن القفطى قال :

على بن احمد ابو الحسن يعرف بابن هبل (لا الهبل كما جاءت فى النسخة المطبوعة فى ليبسيك) الطبيب، ولد فى بغداد ونشأ بها، وقرأ فيها الادب والطب، وسمع وروى عن مشايخ وقته . ثم صار الى الموصل، وخرج الى آذربيجان، واقام بخلاط عند صاحبها شاه ارمن يطبه . وقرأ الناس عليه هناك الحكمة والادب . وفارق تلك الديار لسبب وهو : ان بعض الطشتدارية (الخدام الذين يحملون الطشت للامير) قال له يوما وقد نظر الى قارورة الملك فى بعض امراضه: يا حكيم لمَ لا تذوقها ؟ فسكت عنه . فلما انفصل عن المجلس قال له فى خلوة : قولك هذا اليوم عن اصل ام قول غيرك او هو شيء خطر لك فقال : انما خطر لى لانى سمعت ان ذوق القارورة من شروط اختبارها. فقال له: الامر كذلك؛ ولكن لا فى كل الامراض . وقد اسأت الى بهذا القول لان الملك اذا سمع